

المودد

مجلة تراثية فصلية

تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة - وزارة الثقافة والأعلام - الجمهورية العراقية

WWW.ATTAWHEEL.COM

المجلد السابع عشر

العدد الأول

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

أسرة المكيه

WWW.ATTAWHEEL.COM

المورد

تراثية فصلية



نصدرها وزارة الثقافة والإعلام - دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد - الجمهورية العراقية
رئيس مجلس الإدارة : الدكتور محسن جاسم الموسوي

جلد السابع عشر

ربيع ١٩٨٨

العدد الاول

رئيس التحرير : عبد الحميد العلوجي

سكرتيرة التحرير : هدى شوكة بهنام

الهيئة الاستشارية

الاستاذ كوركيس عواد
د . نوري حمودي القيسي
د . حاتم صالح الضامن
د . عماد عبدالسلام رؤوف
د . صالح العابد
الاستاذ اسامة النقشبندي

● عنوان المجلة : دار الشؤون الثقافية العامة - الاعظمية - ص ب ٤٠٣٢ بغداد - الجمهورية العراقية .

● لاتعاد المواد لاصحابها سواء تنشر ام لم تنشر .

من شعراء الكوفة :

المؤمل بن أميل المحاربي

حياته وما تبقى من شعره

جمع وتحقيق

د. حنا جبريل

جامعة اليرموك - اربد

التعريف بالمؤمل

الرجل :

هو أبو أميل^(١) المؤمل بن أميل بن أسيد^(٢) المحاربي من محارب بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر . شاعر كوفي غضرم من غضرمي شعراء الدولتين : الاموية والعباسية ولكن شهرته في العباسية كانت أكثر لأنه كان من الجند المرتزة معهم .

وتفيد أخبار المؤمل أنه انقطع مدة الى جعفر بن سليمان بن علي والي المدينة (١٤٦ - ١٥٠ هـ) ثم وفد على المهدي وهو أمير بالري ومدحه فأعطاه المهدي عشرين ألف درهم ، فلما اتصل الخبر بالمنصور ، استكثر المبلغ وكتب لابنه يعزله ، ويقول فيها كتب : إنما كان سييلك أن تأمر للشاعر بعد أن يقوم ببابك سنة بأربعة آلاف درهم . وفي الوقت نفسه كتب المنصور لكاتب المهدي بانفاذ المؤمل إليه فلم يعثر عليه ، فأنفذ المنصور قائدا من قواده للبحث عنه فعثر عليه بالتهروان .

قال المؤمل : فكاد قلبي يتصدع خوفا من أبي جعفر ،

تقديم :

المؤمل المحاربي من شعراء العرب الغزلين الذين اشتهروا بالمشق وقضوا في سبيله . غير أن الأيام طوت ذكره فنسيه الناس أو كادوا ، بعد زمان كان فيه شعره وأخباره حديث الناس في الكوفة ومادة سمرهم .

وتهدف هذه الدراسة الى بحث سيرة المحاربي وإحياء شعره لينضم إلى قافلة شعراء العربية بكل ما له أو عليه ، وليكون هذا الشعر وهذه الأخبار من ناحية أخرى في متناول أيدي الدارسين الذين يبحثون في تاريخ تلك الحقبة المتقدمة من حياة أمنا العربية ، فقد يجدون فيها ما يكشف لهم عن جديد ، أو يلفت انتباههم إلى أمر ذي بال .

وقد بذلنا جهدا كبيرا في البحث عن شعر الرجل وتعقب أخباره ، حتى كانت هذه الترجمة الموجزة وحتى كان هذا القدر اليسير الذي جمعناه من شعره وإني لأمل من بعد ، أن أكون قد أسديت للرجل حقاً هو جدير به وقدمت للدارسين مادة هم في حاجة إليها .

والله من وراء القصد

وقبض عليّ ثم أتى بي وأسلمني الى الربيع فأدخلني الى أبي جعفر ،
فسلمت تسليم مروع فرد السلام ، وقال : أتيت غلاماً غراماً
فخدعته : قلت : يا أمير المؤمنين ، انما أتيت ملكاً جواداً كريماً
فمدحته فحملته أريجته على أن وصلني وبرني ، فكأن ذلك
أعجبه . فقال : أنشدني ما قلت فيه ، فأنشدته :

هو المهدي إلا أن فيه مشابه صورة القمر النير
ومنها :

فيا بن خليفة الله المصطفى به تعلو مفاخرة الفخور
لئن قت الملوك وقد توافوا إليك من السهولة والوعور
لقد سبق الملوك أبوك حتى تراهم بين كتاب أو خسر
وجئت وراءه تجرى حثيثاً وما بك حين تجرى من فتور
فقال الناس : ما هذان إلا بمنزلة الخلق من الجدير
فإن سبق الكبير فاهل سبقي له فضل الكبير على الصغير
وإن بلغ الصغير مدى كبير فقد خلق الصغير من الكبير

فقال المنصور : أحسنت : ولكن هذا لا يساوي عشرين
ألف درهم . ثم قال له : أين المال ؟
قلت : ها هوذا ، قال : يا ربيع ، أعطه منه أربعة آلاف
درهم ، وخذ الباقي .

قال المؤمل : فأخذ مني ستة عشر ألفاً ، فأليت على نفسي
ألا أدخل العراق وللمنصور بها ولاية . فلما صارت الخلافة الى
المهدي ، رفعت إليه رقعة ذكرت فيها قصتي ، فلما قرأها
ضحك ، وقال : هذه مظلمة أنا بها عارف ، ردوا عليه ماله ،
وزيدوا له عشرين ألفاً . فأخذتها وانصرفت .

وليس في أخبار المؤمل ، ما يزيد الرجل تعريفاً أو يكشف
لنا عن الكثير من جوانب حياته فلسنا نعرف عنه سوى هذه
القصة التي نتحدث عن مدحه المهدي واتصاله به ، والا أنه عمر
طويلاً حتى عمي في نهاية أيامه ، وأنه توفي في حدود
(١٩٠ هـ)^(٣) . أما بقية أخباره فقد أغفل الرواة ذكرها فلم
يصل إلينا منها شيء .

شاعريته :

« كان المؤمل صالح المذهب في شعره ، ليس من المبرزين

الفحول ولا المزدولين ، وفي شعره لين وله طبع صالح »^(٤) .
ويصف ياقوت الحموي شعره بقوله : « وكان شاعراً مجيداً
ودون طبقة الفحول »^(٥) . ويروي البغدادي أن المؤمل قد ذكر
بين يدي أبي العباس المبرد ، فقال : كانوا يقولون له « البارد » ثم
قال : ولكنه شاعر^(٦) .

ويغلب على شعر المؤمل غرضان رئيسان : النسب
والمديح فاني لم أعثر فيها وقفت عليه من شعره على شيء في
غيرهما .

قصة عشقه :

نفيد الأخبار القليلة التي تناقلها الرواة ، أن المؤمل قد
اشتهر بعشقه لا امرأة أسمها « الذلفاء »^(٧) ولكني لم أعثر لهذه المرأة
على ذكر فيها وصل إلينا من شعره ، ولم ينقل الرواة وكتاب السير
شيئاً من أخباره معها .

كما أفادت أخبار المؤمل ، أنه هوى امرأة من الخيرة يقال لها
« هند »^(٨) وفيها يقول قصيدته المشهورة .

شف المؤمل يوم الخيرة النظر ليت المؤمل لم يخلق له بصر
ويقال : إنه رأى في منامه رجلاً أدخل اصبعه في عينيه ،
وقال : هذا ما تمنيت ، فأصبح أعمى .

وليس من المستبعد أن تكون « هند » هذه هي « الذلفاء » التي
اشتهر بعشقه لها وأكثر من التغزل بها ، ولكنه لم يصرح باسمها
الحقيقي مهابةً وخوفاً .
وبما قاله المؤمل في « هند » هذه قصيدته المشهورة :

شف المؤمل يوم الخيرة النظر ليت المؤمل لم يخلق له بصر
ومنها :

إذا مرضنا أتيناكم نرودكم وتذنبون فساتيكم فتغذرو
لا تحبيني غنياً من محبتكم إني إليكم وإن أيسرت مفتقر
إن الحبيب يريد السير في صفر ليت الشهور هوى من بيننا صفر

يكفي المحين في الدنيا عذابهم والله لا عذبتهم بعدها سقر
لما رمى مهجتي قالت لجارتها إن قتلت قتيلاً ما له خطر
فقلت شاعر هذا الحي من مضر والله يعلم ما ترضى بذا مضر

وفي « هند » أيضاً يقول المؤمل :

حلمت بكم في نومي فغضبتهم ولا ذنب لي إن كنت في الليل أحلم
سأطرد عني النوم لا أراكم إذا ما اتاني النوم والناس نؤم
تصارمني والله يعلم أنني أبر بها من والديها وأورحم
لقد زعموا لي أنها نذرت دمي وما لي بحمد الله لحم ولا دم
بزي حبها لحمي ولم يبق لي دماً وإن زعمت أني صحيح مسلم
ستقتل جلداً بالياً فوق أعظم وليس يبالي القتل جلداً وأعظم

مصادر شعره :

لم أعر فيها رجعت اليه من المصادر على اشارة واحدة تفيد أن للرجل ديواناً أو أن أحدهم قد جمع شعره كما كانوا يفعلون بشعر كثير من الشعراء . لذا ، فقد كان السبيل الى الموقف على شعر الرجل وجمعه ، هو البحث عنه ولم ما تناثر منه في كتب التراث العربي على اختلاف أنواعه . وهكذا بدأت في جمع ما روى له من الشعر فكان من أهم مصادر شعره ، مجموعة كتب التراجم التي عنت بالترجمة لشعراء العربية والتعريف بهم كالأغاني ومهذبه ومعجم الشعراء وتاريخ بغداد ومعجم الأدباء ونكت الهميان . ثم كتب المجاميع الشعرية كحماسة أبي تمام والحماسة البصرية وحماسة الظرفاء والتذكرة الفخرية والتذكرة السعدية والزهرة . ثم مجموعة كتب الأدب كزهر الآداب والعقد الفريد والمحاسن والمساويء وعيون الأخبار والتعثيل والمحاضرة والتشبيهات والأشياء والنظائر . ثم ما وضع من المصنفات لخدمة غيرها ، مثل : سمط اللالي وخزانة الأدب وشرح المقامات وشرح شواهد المغني . وأخيراً كتب الأمالي والمجالس مثل : أمالي أبي القاسم الزجاجي وأخباره وأمالي المرتضى وأمالي الفاي وغيرها .

وقد استطعت بعد كثير من البحث عن شعر الرجل وتعقبه في هذه المظان من الوقوف على ما مجموعه (١٢٥) بيتاً من الشعر ، جاء معظمه على شكل أبيات متفرقة ومقطوعات قصيرة كانت ذات يوم قصائد طويلة عدت عليها الأيام فبعثرتها فلم يبق منها الا ما وقفنا عليه .

والذي تأكد لي من تتبع أخبار الرجل والبحث عن شعره ، أن عناية القدماء بالرجل لم تكن كبيرة ، ولعل السبب في ذلك كونه من المرتزقة الذين كانوا يعيشون في الظل فلا يؤبه بهم ولا يلتفت اليهم .

مصادر ترجمته والتعريف به :

عني بعض القدماء بالمؤمل فترجموا له وعرفوا به وتناقلوا بعض أخباره ورووا مقطوعات من شعره . غير أن هذه الأخبار جاءت مكررة لا تكشف عن غامض هام ولا تضيف جديداً مستوراً ، فكأنما هي قد صدرت عن مصدر واحد لا يتغير هو الأساس لكل ما ذكر عن الرجل أو روى له . أما عن المعاصرين ، فاني لم أعر للرجل في مصنفاتهم الا على بعض التعريفات الموجزة والاشارات الباهتة . وفيما يلي ثبت بأشهر هذه المصادر والمراجع التي ترجمت للرجل أو عرفت به :

- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦ هـ) .
- معجم الشعراء للمرزباني (ت ٣٨٤ هـ) .
- تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) .
- سمط اللالي لأبي عبيد البكري (ت ٤٨٧ هـ) .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي (ت ٦٢٦ هـ) .
- نكت الهميان للصالح الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) .
- خزانة الأدب لعبدالقادر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ) .
- الأعلام لخيرالدين الزركلي .
- تاريخ الأدب العربي للدكتور عمر فروخ .
- أبو جعفر المنصور الخليفة العباسي ، دراسة وتحليل لعبد السلام رستم .

(قافية الباء)

(١)

أنشد نبطويه للمؤمل بن أميل : (البسيط)

لا تَفْضَبْ عَلَى قَوْمٍ تُحِبُّهُمْ فَلَيْسَ مِنْكَ عَلَيْهِمْ يَنْفَعُ الْغَضَبُ
وَلَا تُخَاصِمُهُمْ يَوْمًا وَإِنْ ظَلَمُوا إِنَّ الْوَلَاةَ إِذَا مَا خُوصِمُوا غَلَبُوا
يَاجائِرِينَ عَلَيْنَا فِي حُكُومِهِمْ وَالْجَوْرُ أَقْبَحُ مَا يُؤْتَى وَيُرْتَكَبُ
لَسْنَا إِلَى غَيْرِكُمْ مِنْكُمْ نَغِيرُ إِذَا جُرْتُمْ وَلَكِنْ إِلَيْكُمْ مِنْكُمْ الْهَرَبُ

• هو أبو عبدالله إبراهيم بن محمد بن عرفة المشهور بـ : نبطويه ، ولد سنة ٢٤٤ هـ وتوفي سنة ٣٢٣ هـ . سكن بغداد وأخذ علومه في العربية عن ثعلب والمبرد وغيرهما ، وقد وصف بأنه ممن خلط نحو الكوفيين بنحو البصريين . ترك ثروة من المصنفات في كثير من علوم العربية من أشهرها : اعراب القرآن ، المنع في النحو ، أمثال القرآن وغيرها .

(انظر في ترجمته : انباء الرواة ١ / ١٧٦ - ١٨٢ وبغية الوعاة ١ / ٤٢٨ - ٤٣٠)

٤ - قال الزجاجي : وهذا هو بعينه قول البحرري (ديوان البحرري ١ / ٨٣)

يَا ظَالِمًا لِي بِغَيْرِ جُرْمٍ إِلَيْكَ مِنْ ظُلْمِكَ الْمَقْرُ

وهذا المعنى مستنبط من كلامه تعالى : « ففروا إلى الله إني لكم منه نذيرٌ مبين » (الذاريات / ٥٠)

ونقول : وأبدع من قول الشاعرين قول أبي نواس (ديوانه ص ٦١٠)

أَفَرُّ إِلَيْكَ مِنْكَ وَأَيْنَ إِلَّا إِلَيْكَ يَفَرُّ مِنْكَ الْمُسْتَجِيرُ

التخريج : الابيات في أمالي الزجاجي ص ١٧٩ وأخبار أبي القاسم الزجاجي ص ١٨٥ ومعجم الادباء ٧ / ١٩٧ وتاريخ بغداد ١٣ / ١٧٩ .

والايات : ١ ، ٣ ، ٤ في زهر الاداب ٤ / ١٦٥

(قافية التاء)

(٢)

وقال المؤمل بن أميل : (الوافر)

عَجَبْتُ لِمَنْ يُطَيِّبِي بِمِسْكِ وَبِي يَتَطَيَّبُ الْمِسْكَ الْفَتِيْتُ
خَلَا جَيْلُ النِّسَاءِ لَهَا وَجِيبُ وَوَسْوَاسٌ وَخَلْخَالِي صُمُوتُ
وَلَوْ أَنَّ النِّسَاءَ غَنِينَ يَوْمًا عَنِ الْمِسْكِ الذُّكِيِّ كَمَا غَنِيْتُ
لَأَصْبَحَ كُلُّ عَطَّارٍ فَقِيرًا قَلِيلًا مَا لَهْ مَا يَسْتَبِيْتُ
إِذَا نَطَقَ اللَّثِيمُ فَلَا تُجِبُهُ فَخَيْرٌ مِنْ إِبْجَائِكَ السُّكُوتُ
لَثِيمُ الْقَوْمِ يَشْتُمُنِي فَيُخْطِئُ وَلَوْ دَمَهُ سَفَكْتُ لَمَا خَطَبْتُ
فَلَسْتُ مُشَانِمًا أَبَدًا لَثِيمًا خَزَيْتُ لِمَنْ يُشَاقِمُهُ خَزَيْتُ

٢ - الوجيب : الخفوق والاضطراب ، والوسواس : صوت الحلي

٣ - ما يستبيت : أي ما يجد بيت ليلة ، والبيت بالكسر : القوت .

التخريج : الايات (١ - ٤) في العقد الفريد ٦ / ٤٧٥ .

الايات (٥ - ٧) في تاريخ بغداد ١٣ / ١٧٩ .

(قافية الدال)

(٣)

وقال المؤمل بن أميل : (السريع)

لَقَدْ صِرْتُ مِنْ ضَعْفِي عَلَى خَالَةٍ تَجْرِي لَهَا أَمَاقُ حُسَادِي
يَكَادُ جِسْمِي مِنْ نُحُولِ الضَّنَى تَحْبِلُهُ أَنْفَاسُ عُوَادِي

١ (أَمَاقُ حُسَادِي : دموع حسادي

٢ (الضنى : لوعة الحب وشدة الوجد

التخريج : البيتان في سمط اللالي ص ١٨١ وشرح

مقامات الحريري للشريشي ١ / ٣٠٦

(٤)

وقال المؤمل بن أميل : (الكامل)

والقوم كالبيضان يفضل بعضهم بعضاً كذاك يفوق عود عودا
لو تستطيع عن القضاء جبانة وعن المنيبة أن نصيب مجبدا
كانت تقيد حين تنزل منزلاً فاليوم صار لها الكلال قيودا

علق الاستاذ عبدالسلام هارون على هذه الايات بقوله :
يبدو في هذه الايات عدم الترابط وهذا البيت الاخير في صفة
ناقصة . اهـ

وقد روى الحريري هذه الايات بالترتيب (١ ، ٢ ، ٣)
وقدمها بقوله : وحكى الاصمعي قال : سألت بعض الاعراب
عن ناقته فأنشد (الايات) .
٣ - الكلال : التعب والاعياء .

التخريج : الايات في البيان والتبيين ٣ / ٦٢ وشرح درة
الفواصص ص ٥٨ . وهي في درة الفواصص ص ١٩ من غير نسبة .
البيتان (١ ، ٣) في البيان والتبيين ٣ / ٨٩
البيت رقم (٣) : في أمالي المرتضى ١ / ٥٨٠ . وهو في
الاشباه والنظائر ١ / ٢١٩ من غير نسبة .

(٥)

وقال المؤمل : (مجزوء الوافر)

ألا يا ظبية البلد براني طول ذا الكمد
فردي يا معذبي فؤادي أو خذي جسدي
بلبت لشفوتي بكم غلاماً ظاهراً جلدي
فشيبت حبيكم رأسي ويض مجرؤكم كيدي

(٤) معنى ابيض الكبد : انه لقرط حبه وشدة تبارجه قد
استحالت كبده الى البياض ، والكبد الصحيحة انما تكون
حمراء . قاله أبو عبيدة البكري (انظر : سمط اللالي
١ / ١٤١) .

التخريج : الايات في الاغانى ٢٦ / ٨٩٧١ ومهذب
الاغانى ٦ / ٢٢٣٦ .

البيتان : (٣ ، ٤) في سمط اللالي ص ١٤٢ .

(٦)

وقال المؤمل : (الوافر)

أمن فقد الحبيب عيناك تبكي نعم ، فقد الحبيب أشد فقد
براني الحب حتى صيرت عبداً فقد امسيت أرخم كل عبدا
فأقسم لو همت بمد قلبي الى جوف السعير لقلت : مدي

التخريج : الايات في الزهرة ١ / ٥٣ .

(٧)

وقال المؤمل : (الخفيف)

من رأى مثل حبيتي تشبه البدر إذ بدا
تدخل اليوم ثم تدخل أزدافها غدا

التخريج : البيان في كتاب البديع ص ٦٨ - ٦٩ وديوان
المعاني ١ / ٢٥١ ونهاية الارب ٢ / ٩٩ ، ١٠٧
والنسيهات ص ١١٢ وأمالي المرتضى ٢ / ٩٦

(٨)

وقال المؤمل أيضا : (الوافر)

أسعدني إن قومك أوعدونى وكيف وعيد شيطان مريد
ولو ساءلت عن حسبي نزاراً لقالوا : ذاك في الحسب التليد
وعن شعري ، إذا لعلمت أرنى تسير قصائدي قبل النشيد
أسب إذا أجذت القول فيهم كذاك يقال للرجل الجليد

التخريج : الايات في حماسة الظرفاء ١ / ٤٨

(قافية الراء)

(٩)

وقد المؤمل بن أميل المحاربى على المهدي بالرأي فامتدحه ،
فأمر له بعشرين ألف درهم ، فاتصل الخبر بالمنصور فكتب اليه

يعذله ويقول : إنما كانت سبيلك أن تأمر للشاعر بعد أن يقوم ببابك سنة بأربعة آلاف درهم . وكتب إلى كاتب المهدي بانفاذ الشاعر إليه ، فسأل عنه فقيل له : قد شخص إلى مدينة السلام ، فكتب إلى المنصور بخبره ، فأنفذ المنصور قائدا من قواده إلى النهروان يتصفح وجوه الناس حتى وقع بيده المؤمل ، فأتى به المنصور فقال له : أتيت غلاما غرا فخذعته : قال : نعم يا أمير المؤمنين ، أتيت غلاما غرا كريما فخذعته فأنخدع لي . فكان ذلك أعجبه ، فقال له : أنشدني ما قلت فيه ، فأنشده :

هو المَهْدِيُّ إلا أن فيه مَشَابَهَ صُورَةِ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ

فقال : أحسنت ، ولكن لا يساوي عشرين ألف درهم . ثم قال له : أين المال ؟ قال : ها هو ذا . قال : يا ربيع ، أعطه منه أربعة آلاف درهم ، وخذ الباقي ، ففعل . فلما صارت الخلافة إلى المهدي رفع المؤمل إليه يذكر قصته ، فضحك وأمر برد المال ، فرد . أما القصيدة فهي :

هو المَهْدِيُّ إلا أن فيه
تَشَابَهَ ذَا وَذَا فَهَما إِذَا مَا
فهذا في الظلام سراج ليل
ولكن فضل الرحمن هذا
وبالملك العزيز قذا أمير
وبعض الشهر ينقص ذا وهذا
فيا بن خليفة الله المصطفى
لئن قت الملوك وقد توافوا
لقد سبق الملوك أبوك حتى
وجئت مصلبا تجري خيشا
فقال الناس ما هذان إلا
لئن سبق الكبير فأهل سبق
وإن بلغ الصغير مدى كبير

٢ - أي بشكل أمرهما على من يبصرهما لشدة الشبه بينهما .

٣ - وروى : سراج عدل وسراج نور وضياء نور .

٥ - ماذا ، أي : ما هذا .

٩ - الكاوي : اسم فاعل من كبا يكبو ، أي يسقط ، والحسبر :

الذي أعياه التعب .

١٠ - في أمالي الزجاجة وتاريخ الطبري : وجئت وراءه .

١١ - يقال : خلى بالشئ ، أي جدير به . والمعنى : انهما متساويان وإن ما بينهما كما بين الخلق والجدير .

التخريج : القصيدة كاملة في الاغانى ٢٦ / ٨٩٧٤ -
٨٩٧٥ ومهذب الاغانى ٦ / ٢٢٣٤ - ٢٢٣٥ وتاريخ بغداد
١٣ / ١٧٨ وتاريخ الطبري ٨ / ٧٤ وجمع الجواهر (ذيل زهر
الاداب) ص ٨٥ ومعجم الادباء ٧ / ١٩٦ - ١٩٧ والخزانة
٣ / ٥٢٤ وأمالي الزجاجة ص ٩٥ - ٩٦ والمحاسن والمساوى
١ / ٤٠٠ - ٤٠١ .

والايات : (١ - ٥ ، ١٢ ، ١٣) في نهاية الارب ٣ /

٣٠٧

والايات : (٨ - ١٣) في أمالي المرتضى ١ / ١٠٠ -

١٠١

والايات : (١ - ٥) في نكت الهميان ص ٣٠٠ .

(١٠)

ومن المراجعات ، قول المؤمل بن أميل : (المنسرح)

وطارقات طرقتني رسلا
يقلن جئنا إليك عن ثقة
هل لك في عادة منعمة
في الجيد منها طول إذا التفت
فقلت أسمى إلى محبة
فقلت لما بدا تخفرها
قالت توقر ودع مقالك ذا
والله لا نلت ما تطالب أو
لا أنت لي قيم فتجبرني
قلت ولكن ضيف أذاك به
فاحسبي الاجر في إنالته
قالت : لقد جئت تبغي عملا
فقلت لما رايتها خرجت
لا عاقب الله في الصبا أبدا
قالت لقد جئنا بمبتدع
قد بين الله في الكتاب فلا
والليل كالطيلسان معتكر
من عند خود كأنها قمر
يحار فيها من حشها النظر
وفي خطاها إذا خطت قصر
تضيء منها البيوت والحجر
جودي ولا تمنعك الحفر
أب امرؤ بالقيصر مشتهر
ينبت في وسط راحتي شعر
ولا أمير علي مؤتمر
نحت الظلام القضاء والقدر
ويا سيري قد تطاول العسر
تكاد منه السماء تنفطر
وغشيتها الهوم والفكر
أنى ولكن يعاقب الذكر
وقد أتننا بغيره النذر
وازره غير وزرها نذر

(١٣)

هوئى المؤمل امرأة من الحيرة يفل ها ه هند ه وفيها قال :

شف المؤمل يوم الحيرة النظر ليت المؤمل لم يخلق له بصر

ويروى أن المؤمل رأى في منامه قائلا يقول : أنت المتالي
على الله انه لا يعذب المحبين حيث تقول :

يكفي المحبين في الدنيا عذابهم والله لا عذبتهم بعذابها سقر

فقال له المؤمل : نعم . فقال له : كذبت يا عدو الله ، ثم
أدخل اصبعه في عينيه وقال له :
أنت القاتل :

شف المؤمل يوم الحيرة النظر ليت المؤمل لم يخلق له بصر

هذا ما تمنيت ، فانتبه فرعما فاذا هو قد عمي .

أما القصيدة فهي : (البسيط)

شف المؤمل يوم الحيرة النظر
صفت للأحبة ما لاقيت من سهر
إن كنت جاهلة بالحب فانطلقني
أمسيت أحسن خلق الله كلهم
إذا مرضنا أتيانكم نروركم
لا تخسبني غيباً عن محبتكم
إن الحبيب يريد السر في صفر
يكفي المحبين في الدنيا عذابهم
لما رمت مهجتي قالت لجاراتها
قلت شاعر هذا الحي من مضر
شكوت ما به إلى هند فما اكرمت
ولما أقضت قلبي بمقلتيها
إني قتلت بلا جرم وقاتلي
أحييت من حبها ذوى إحن
إني لأصفح عنها حين تغلطني

ليت المؤمل لم يخلق له بصر
إن الأحبة لا يدرون ما السهر
إلى القبور فني من خلها العير
فخبرنا أسمى أنت أم قمر
وتذنبون فساتيكم فتعذر
إني إليك وإن أيسرت مفتخر
ليت الشهور هو من بينها صفر
والله لا عذبتهم بعذابها سقر
إني قتلت قتيلاً ما له خطر
والله يعلم ما ترضى بذا مضر
ما قلبها أحديد أنت أم حجر
ما كان قوس ولا سهم ولا وتر
يا قوم جارية في طرفها حور
بيني وبينهم النيران تستعمر
وكيف من نفسه الإنسان يتعبر

قلت : دعي سورة لهجت بها لا تحرمنا لذاتنا السور
وجهلك وجهك تمت محاسنه لا وأبي لا تمسه سقر

التخريج : القصيدة في ديوان المعاني ١ / ٢٢٦ - ٢٢٧
والتذكرة الفخرية ص ١٨٠ - ١٨١ ونهاية
الارب ٢ / ٢٦٦ - ٢٦٧ .

(١١)

وقال المؤمل بن أميل المحارب : (المنسرح)

لنسنا يسالين إن سلوا أبداً غنهم ولا صابرين إن صبروا
نحن إذا في الجفاء مثلهم إذا هجرناهم كما هجروا
إن يقطعونا فطالما وصلوا وإن يغيبوا فربما حضروا

التخريج : الابيات في الزهرة ١ / ٣٦٠ وحاسة الظرفاء
١٠٥ / ٢

(١٢)

وقال المؤمل بن أميل : (البسيط)

جنية أولها جن يعلمها رمي القلوب بقوس ما لها وتر

التخريج : البيت في الموازنة ٢ / ٩٢ للمؤمل بن أميل .
وهو ضمن قصيدة من عشرين بيتا لأبي دهيل الجمحي في ديوانه
ص ٩٢ ، وضمن أربعة أبيات لأبي دهيل في الحماسة بشرح
المرزوقي ص ١٣٥١ وبشرح التبريزي ٢ / ١٣٢ . وهو مع
الابيات الاربعة نفسها في الاشباه والنظائر للخالدين ٢ / ١٥٥
لأبي دهيل أو للخارجي (؟) من غير تحديد .

والبيت مع سبعة أبيات آخر في الحماسة البصرية
١٢٧ / ٢ لمحمد بن بشير من الانصار من بني خارجة . ثم
قال : وتروى لأبي دهيل الجمحي .

٢ - في الزهرة : صف الاحبة .

٩ - في الزهرة : لما رمت مقلتي . والخطر : المثل أو الشبه .

١٤ - في الزهرة : أحببت من حبها . وذوى احن : أي ذوى
حفد وصفينة .

١٥ - ينتصر : يقتص .

التخريج :

الايات : ١ - ٤ ، ٦ - ١١ ، ١٤ (بهذا الترتيب) في
الحماسة البصرية ١١٦ - ١١٧ .

الايات : ١ ، ٨ ، ٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤ ، ١٥
(بهذا الترتيب) في الزهرة ١ / ١٣٤ .

الايات : ١٣ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٣ (بهذا الترتيب) في
الموشى ص ١١٢ .

الايات : ٥ ، ١١ ، ٦ ، (بهذا الترتيب) في معجم
الشعراء ص ٢٩٨ .

الايات : ١ ، ٨ ، ١٠ في شرح شواهد المغني للبغدادى
٣٩١ / ٤ .

البيتان : ١ ، ٨ ، في تزيين الأسواق ١ / ٢٤ .

البيتان : ٢ ، ٨ ، في الموشى ص ١٠٩ .

البيتان : ٥ ، ٦ ، في نهاية الارب ٣ / ٩٢ والاعجاز
والايجاز ص ١٧٨ وخاص ص ١١٥ والتمثيل
والمحاضرة ص ٩٠ .

البيتان : ٩ ، ١٠ في شرح ديوان المتنبي ٣ / ١٦٦ .

البيتان : ١١ ، ٥ في الزهرة ١ / ٤٨ - ٤٩ .

البيتان : ١١ ، ٦ في ربيع الابرار ٢ / ٨٦١ .

البيت رقم (١) : في الاغاني ٢٦ / ٨٩٨٠ ، ٨٩٧٣

وربيع الابرار ٤ / ٩٦ وجمع الجواهر

ص ٨٧ ومهذب الاغاني

٦ / ٢٢٢٣ ، ٢٢٣٦ والخزانة

٣ / ٥٢٣ ومعجم الشعراء

ص ٢٩٨ والموشح ص ٣٢٥ وتمام

التون ص ٥٥ ونكت الهميان ص

٢٩٩ وتاريخ بغداد ١٣ / ١٨٠

والغيث المسجم ٢ / ٣٢٩ .

البيت رقم (٥) : في تمام التون ص ١٥٥ والمتعل ص

٩٩ وعجزه في الموازنة ٢ / ٩٩ .

وهو في بهجة المجالس ١ / ٢٦٣

وتزيين الأسواق ٢ / ٤٣٨

والمستطرف ١ / ١٩٠ ، ٢ / ٢٩٧

وعيون الاخبار ٣ / ٤٥ من غير

نسبة .

البيت رقم (٨) : في الاغاني ٢٦ / ٨٩٨٠ ومهذب

الاغاني ٦ / ٢٢٣٦ والخزانة

٣ / ٥٢٣ ، ٤ / ٢٢٨ ونكت

الهميان ص ٢٩٩ . وهو في مغني

الليبي ١ / ٢٦٨ من غير نسبة .

البيت رقم (١٠) : في الاغاني ٢٦ / ٨٩٨٠ والخزانة

٣ / ٥٢٣ .

(١٤)

وقال المؤمل : (الطويل)

وإن نَطَفْتُ دُرّاً قَدَرُ كَلَامُهَا وَلَمْ أَذِرْ دُرّاً تَبْلَهَا يَنْظُمُ الدُّرَا

التخريج : البيت في شرح ديوان المتنبي ٤ / ٤٩ ولم أجده

في مصدر آخر .

(١٥)

ومن الاغراق قول مؤمل : (الطويل)

نَسَفَتْ عِظَامِي لَحْمَهَا وَتَرَكْتَهَا عَوَارِي فِي أَجْلَادِهَا تَتَكَسَّرُ
وَعَرِيَّتَهَا مِنْ غُحَّهَا وَتَرَكْتَهَا أَنَابِيَّ فِي أَجْوَانِهَا الرِّيحُ تَضْفِيرُ

التخريج :

البيتان لمؤمل في حلية المحاضرة ٢ / ٢١٥ .

وهما لعبدالرحيم الحارثي في ديوانه ص ٦١ . وللحارثي

من غير تحديد في الحماسة بشرح المزدوقي ص ١٤٢٥ والتذكرة
السعدية ص ٤٨٥ .

وهما لمجنون ليل في ديوانه ص ١٣٤ وأمالى المرتضى
١ / ١٦٢ .

وهما لسوار بن عبدالله القاضي في مصارع العشاق
١ / ٤٩٥ .

وهما لبشار بن برد في معاهد التنصيص ١ / ٢٥٩ وعنه في
ملحق ديوانه ٤ / ٦٢ .

(١٦)

وقال المؤمل : (الطويل)

هي الشمس إلا أنها تسخر الفتي ولم أرسماً قبلها تحب السحرا
زمت بالخصى يوم الجمار فليت يعني وإن الله حوله جمر

التخريج :

البيتان : في الزاهر ١ / ١٣٧ .

البيت رقم (٢) في أضداد ابن الأنباري ص ٣٧٣ .

(قافية العين)

(١٧)

قال المؤمل : (الكامل)

أبهار قد هيجت لي أوجاعا وتركتني عبداً لكم مطواعا
لجديك الحسن الذي لو كلمت وحش الفلاة به لحن يسواعا
والله لو علم البهار بأنها أضحت سمته لطلال ذراعاً
إن تبصري شيباً تقش مفرقي فلقد أعاصي الحية اللساعا
أوما ترين السيف يغشى لونه صذا ويوجد صارماً قطعاً

التخريج :

المقطوعة في معجم الشعراء ص ٢٩٨ - ٢٩٩ .

الآيات : ١ ، ٢ ، ٣ في جمع الجواهر ص ٨٧ .

(قافية اللام)

(١٨)

قال المؤمل بمدح المهدي وهو بجرجان : (المتقارب)

نعد ودع عنك سنسى وبسر حيناً على سائرات البقال

وكل جواد له مينة تجب بسر جك بعد الكلال
إلى الشمس شمس بني هاشم وما الشمس كالبذر أو كالحلال
ويضحك أن يثوم السؤال ويثلف في ضحكك كل مال

١ - في الخزانة : تعز ودع

٢ - المينة : الجريرة المنسطة في هينة

التخريج :

المقطوعة في الأغاني ٢٦ / ٨٩٧٧ والخزانة ٣ / ٥٢٤ -

٥٢٥ .

(قافية الميم)

(١٩)

وقال المؤمل : (الكامل)

وأرى الليالي ما طوت من قوتي رذته في عظمي وفي إفهامي

١ - العظة : النصيح والتذكير بالعواقب .

التخريج :

البيت للمؤمل بن أميل في نوار الربيع ٢ / ١٠٥

وهو للمعكوك (علي بن جبلة) في ديوانه المجموع ص

١٠٤ وروايته : زادته في عقلي .

والبيت في حماسة الظرفاء ٢ / ١٥ من غير نسبة .

(٢٠)

وقال المؤمل : (الكامل)

والغانيات كذاك هن غواير أبداً جبال وصاهن تجذم
يخلبن بالنظر الفتى ويعذنه تيلاً وقون عذاتهن الانجم

١ - تجذم : تقطع .

التخريج : البيتان في الموشى (الظرف والظرفاء) ص

١٤٦ .

(٢١)

وقال المؤمل بن أميل في معشوقته هند : (الطويل)

أقابلتي هنداً وقنلي تحرم أنا فيكم يا أيها الناس منبم
بظلمها فيما تريد بعاشق ألا حبذا ذاك الظلوم المظلم

أَتَانِي الْكَرَى لِيلاً بِشَخْصٍ أَحَبَّهُ
فَكَلَّمَنِي بِاللَّيْلِ غَيْرَ مُغَاضِبٍ
خَلِمْتُ بِكُمْ فِي نَوْمِي فَغَضِبْتُمْ
سَاطَرْدُ عَنِّي النَّوْمُ كَيْ لَا أَرَاكُمْ
تَصَارِمُنِي وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي
لَقَدْ زَعَمُوا لِي أَنَّهُ نَذَرْتُ دَمِي
بَرَى حُبِّهَا لِحَبِي وَلَمْ يَبْقَ لِي دَعَا
مَسْتَقِلُّ جِلْدًا بَالِيًا فَوْقَ أَعْظَمِ
قَلَمٍ أَوْ مِثْلِ الْحُبِّ صَحَّ قَرِينُهُ
أَذِنَةُ لِي أَنِّي فِي ذِكْرِ حَاجَةٍ
غَدَرْتُمْ وَلَمْ تَغْدُرْ وَقُلْتُمْ غَدَرْتُمْ
قَطَعْنَا زَعَمْتُمْ وَالْقَطِيعَةُ مِنْكُمْ
فَإِنْ شِئْتُمْ كَانَ اجْتِمَاعًا فَقُلْتُمْ
وَلَا فَلَنَا قَدْ رَضِينَا بِحُكْمِكُمْ
فَوَاللَّهِ مَا أَجْرَمْتُ جُرْماً عَلِمْتُهُ
وَعَاقِبْتُمُونِي فِي السَّلَامِ عَلَيْكُمْ
فَإِنْ تَمْنَعُوا مِنِّي السَّلَامَ فَإِنِّي
وَكَمْ مِنْ لَيْثٍ وَذَإِنِّي شَتَمْتُهُ
وَلَلْكَفُّ عَنْ شَتْمِ اللَّيْثِ تَكْرُمًا

أَضَاءَتْ لَهُ الْأَفَاقُ وَاللَّيْلُ مُظْلِمٌ
وَعَهْدِي بِهِ غَضَبَانِ لَا يَتَكَلَّمُ
وَلَا ذَنْبٌ لِي إِنْ كُنْتُ فِي اللَّيْلِ أَحْلَمُ
إِذَا مَا أَتَانِي النَّوْمُ وَالنَّاسُ نَوْمٌ
أَبْرُهَا مِنْ وَالِدِيهَا وَأَرْحَمُ
وَمَا لِي بِحَمْدِ اللَّهِ لَحْمٌ وَلَا دَمٌ
وَإِنْ زَعَمْتَ أَنِّي صَبَحْتُ مُسْلِمٌ
وَلَيْسَ يَتَالِي الْقَتْلُ جِلْدٌ وَأَعْظَمُ
وَلَا يَمِثُّ مَنْ لَمْ يَذَرِ مَا الْحُبُّ يَسْقُمُ
أَلَا طَالَمَا قَدْ كُنْتُ عَنْهَا أَجْجَمُ
تَنْظُنُونَ أَنَا مِنْكُمْ تَتَعَلَّمُ
زَعَمْنَا ، وَأَنْتُمْ تَزَعُمُونَ وَتَزَعُمُ
وَقُلْنَا فَإِنَّ الْقَوْلَ لِلْقَوْلِ سُلْمٌ
عَلَى كُلِّ حَالٍ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاحْكُمُوا
فَإِنْ سَرَكُمُ جُرْمِي فَهَا أَنَا نُجْرِمُ
وَلَمْ يَكْ لِي ذَنْبٌ سِوَى ذَلِكَ يَعْلَمُ
لَتَغَادِرَ عَلَى جَيْطَانِكُمْ فَمُسْلَمٌ
وَإِنْ كَانَ شَتْمِي فِيهِ صَابٌ وَعَلَقَمٌ
أَضْرَبَهُ مِنْ شَتْمِهِ جِنَّ يَشْتَمُ

البيت رقم (٣) في السط ص ٥٢٤ .
البيت رقم (٥) في الزاهر ١ / ١٨٧ .

(قافية النون)

(٢٢)

قال المؤمل : (الكامل)

مَاتَ الْخَلِيفَةُ أَيُّهَا الثُّقْلَانِ فَكَأَنِّي أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ
التخريج :

البيت في الموشح ص ٤٥٤ للمؤمل .

وهو في العمدة ٢ / ١٤٧ - ١٤٨ لأبي العتاهية ، وهو لهذا

في ملحق ديوانه ص ٦٥٦ .

وقال الزمخشري في ربيع الأبرار ٤ / ٢٦٨ : اجتمع

الشعراء عند موت المهدي واندس بينهم اسكاف فأنكروه

فسألوه ، فقال : شاعر ، فاستشده فقال :

مَاتَ الْخَلِيفَةُ أَيُّهَا الثُّقْلَانِ

فأعجبوا بمفتتح شعره ، فقالوا : غر في المصراع الثاني : فقال

فَكَأَنِّي أَفْطَرْتُ فِي رَمَضَانَ

فاستضحكوا منه .

(٢٣)

٢ - بظلمها : يحكم بظلمها وجورها .

٧ - تصارمني : تقطع جبال الوصل .

٨ - نذرت دمي : أي أباحته وأذرته بسفكه .

١٢ - أججم : يخونني الكلام والتعبير من غير عي .

التخريج :

الابيات : ١ ، ٢ ، ٨ - ١٩ في مصارع العشاق ١ / ٥٤ -

٥٥

الابيات : ٥ - ١١ في الأغاني ٣ / ٥٢٥ ، ٢٦ / ٨٩٧٨

ومذهب الأغاني ٦ / ٢٢٣٥ - ٢٢٣٦

البيتان : ٣ ، ٤ في الحماسة البصرية ٢ / ١٦٣

والتشبيهات ص ٧٥ ونهاية الأرب ٢ / ٢٤٠

البيتان : ٢٠ ، ٢١ في التذكرة السعدية ص ٢٧٣ ومعجم

الأدباء ٧ / ١٩٧ والحماسة بشرح التبريزي

٢ / ١٧ . وهما في الحماسة بشرح المرزوقي ص

١١٤٤ من غير نسبة .

هَآك بِيَاغَنَا يَا خَيْرَ وَالٍ
فَإِنْ نَفَعَلْ فَأَنْتَ لَذَاكَ أَهْلٌ
وَعِذْكَ يَا بَنَ خَيْرِ النَّاسِ فِينَا
فَإِنَّ أَبَا أَيْبِكَ وَأَنْتَ مِنْهُ
أَبَانٌ بِهِ الْكِتَابُ وَذَاكَ حَقٌّ
بِكُمْ فَتَحْتُ وَأَنْتُمْ غَيْرُ شَكٍّ
فَدُونُكُهَا فَأَنْتَ لَهَا عَمَلٌ
وَلَوْ قِيدَتْ لَغَيْرِكُمْ اِشْمَارَتْ

فَقَدْ جُدْنَا بِهِ لَكَ طَائِعِينَا
بِفَضْلِكَ يَا بَنَ خَيْرِ النَّاسِ فِينَا
نَبِيُّ اللَّهِ خَيْرُ الْمُرْسَلِينَ
هُوَ الْعَبَّاسُ وَارِثُهُ يَقِينَا
وَلَسْنَا لِلْكِتَابِ مُكَذِّبِينَ
لَهَا بِالْعَدْلِ أَكْرَمُ خَاتَمِينَا
حَبَاكَ بِهَا إِلَهُ الْعَالَمِينَ
وَأَعْبَتْ أَنْ تُطِيعَ الْقَائِدِينَ

التخريج :

المقطوعة في الأغاني ٢٦ / ٨٩٧٦ .

قائمة المصادر والمراجع

- التذكرة السعدية للمبيدي ، تحقيق : عبدالله الجبوري ، بغداد ١٩٧٢ م .
- التذكرة الفخرية لبهاء الدين الاربلي ، تحقيق : الدكتورين نوري القيسي وحاتم الضامن ، بغداد ١٩٨٤ م .
- تزيين الأسواق في أخبار العشاق ، لداود الانطاكي ، بيروت ١٩٧٢ م .
- التشيقات لابن أبي عون ، تحقيق : محمد عبدالمعين خان ، كمبردج ١٩٥٠ م .
- تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون ، لخليل بن اييك الصفدي ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم القاهرة ١٩٦٩ م .
- التمثيل والمحاضرة للثعالبي ، تحقيق : عبدالفتاح الحلو ، القاهرة ١٩٦١ م .
- جمع الجواهر في الملح والنوادر = ذيل زهر الاداب للحصري ، القاهرة ١٣٥٣ هـ .
- الحماسة لأبي تمام (بشرح المرزوقي) تحقيق : أحمد أمين وعبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٥٣ م .
- الحماسة لأبي تمام (بشرح التبريزي) ط ١ ، بيروت من غير تاريخ .
- الحماسة البصرية للبصري ، بعناية : مختار الدين أحمد ، عليكرة بالهند ١٩٦٤ م .
- حاسة الظرفاء للزوزني ، تحقيق : محمد جبار المبيد ، بغداد ١٩٧٨ م .
- حلية المحاضرة في صناعة الشعر ، للحاتمي ، تحقيق : جعفر الكتاني ، بغداد ١٩٧٩ م .
- خاص الخاص للثعالبي ، قدم له : حسن الأمين ، بيروت ١٩٦٦ م .
- خزائن الادب لعبدالقادر البغدادي ، بولاق ١٢٩٩ هـ .
- درة القواص في أوهام القواص للحرييري ، ط ١ ، القسطنطينية ١٢٩٩ هـ .
- ديوان أبي دهيل الجمحي ، تحقيق : عبدالمعظم عبدالمحسن ، النجف ١٩٧٢ م .
- أبو جعفر المنصور ، تأليف : عبدالسلام رستم ، دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٥ م .
- أخبار أبي القاسم الزجاجي ، تحقيق : عبدالحسين المبارك ، بغداد ١٩٨٠ م .
- الأشباه والنظائر (حماسة الخالدين) لأبي بكر محمد وأبي عثمان سعيد ابني هاشم ، تحقيق : الدكتور السيد محمد يوسف ، القاهرة ١٩٥٨ م .
- الاضداد لابن الانباري ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، الكويت ١٩٦٠ م .
- الاعجاز والايجاز للثعالبي ، نشره : اسكندر آصاف ، القاهرة ١٨٩٧ م .
- أمالي الزجاجي ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٦٣ م .
- أمالي المرتضى ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٥٤ م .
- أمالي القالي ، طبعة دار الكتب المصرية ط ٢ ، القاهرة ١٩٢٦ م .
- انباء الرواة للقفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٣٦٩ هـ .
- البديع لابن المعتز ، نشره : كراتشكوفسكي ، طبعة مصورة ، دمشق من غير تاريخ .
- بغية الوعاة للسيوطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- البيان والنبين للجاحظ ، تحقيق : عبدالسلام هارون ، القاهرة ١٩٦١ م .
- تاريخ الأدب العربي للدكتور عمر فروخ ، ط ١ بيروت ١٩٦٨ م .
- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، مطبعة دار السمادة بالقاهرة ١٩٣١ م .
- تاريخ الطبري ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم ، بيروت من غير تاريخ .

- ديوان أبي العتاهية ، تحقيق : الدكتور شكري فيصل ، دمشق ، ١٩٦٥ م .
- ديوان أبي نواس ، تحقيق : أحمد عبدالمجيد الغزالي ، القاهرة ١٩٥٣ م .
- ديوان البحتري ، تحقيق : حسن كامل الصيرفي ، القاهرة ١٩٦٣ م .
- ديوان بشار بن برد ، جمع وتحقيق : محمد الطاهر ابن عاشور ، تونس ١٩٧٦ م .
- ديوان عبدالرحيم الحارثي ، جمع وتحقيق : زكي ذاكر العاني ، بغداد ١٩٨٠ م .
- ديوان المعكوك ، جمع وتحقيق : الدكتور حسين عطوان ، القاهرة ١٩٧٢ م .
- ديوان مجنون ليلى ، جمع وتحقيق : عبدالستار فراج ، القاهرة من غير تاريخ .
- ديوان المعاني للعسكري ، تصحيح : كرنكو ، القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ربيع الأبرار للزغشري ، تحقيق : الدكتور سليم النعيمي ، بغداد ١٩٨٢ م .
- الزاهر لابن الأنباري ، تحقيق : الدكتور حاتم الضامن ، بغداد ١٩٧٩ م .
- زهر الآداب للحصري ، بعناية : الدكتور زكي مبارك ، القاهرة ١٩٢٥ م .
- الزهرة لأبي داود الأصفهاني ، تحقيق : لويس نيكل وإبراهيم طوقان ، ج ١ ، بيروت ١٩٣٢ م .
- سبط اللالي لأبي عبيد البكر ، تحقيق : عبدالعزيز الميني ، القاهرة ١٩٣٦ م .
- شرح درة الغواص للخفاجي ، ط ١ ، القسطنطينية ١٢٩٩ هـ .
- شرح ديوان المتنبي للمكبري ، تصحيح : مصطفى السقا وآخرين ، القاهرة ١٩٧١ م .
- شرح أبيات مغني اللبيب لعبدالقادر البغدادي ، تحقيق : عبدالعزيز رباح وأحمد الدقاق ، دمشق ١٩٧٥ م .
- شرح مقامات الحريري للشريشي ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٧٦ م .
- العقد الفريد لابن عبد ربه ، تحقيق : أحمد أمين وآخرين ، القاهرة ١٩٤٩ م .
- العمدة لابن رشيق القيرواني ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ١٩٥٥ م .
- عيون الأخبار لابن قتيبة ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٤ - ١٩٣٠ .
- الفيت المسجّم في شرح لامية المعجم لصلاح الدين الصفدي ، بولاق ١٢٩٠ هـ .
- المستطرف في كل فن مستظرف لابن أبي شيبة ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- مصارع العشاق للسراج القاري ، تحقيق : أحمد يوسف نجاتي وزميله ، القاهرة ١٩٥٦ م .
- معاهد التنصيص لعبدالرحيم العباسي ، بولاق ١٢٧٤ هـ .
- معجم الأدباء لياقوت الحموي ، نشره : مرجليوث ، القاهرة ١٩٢٣ م .
- معجم الشعراء للمرزباني ، تحقيق : عبدالستار فراج ، القاهرة ١٩٦٠ م .
- المتحلل للشمالي ، تصحيح : أحمد أبو علي ، الاسكندرية ١٩٠١ م .
- الموشح للمرزباني ، تحقيق : علي محمد بجاوي ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- مهذب الأغاني ، لابن واصل الحموي ، القاهرة ١٩٦٣ - ١٩٦٥ م .
- الموازنة بين أبي تمام والبحثري للامدي ، تحقيق : أحمد صقر ، القاهرة ١٩٦١ - ١٩٦٥ .
- نكت الهميان في نكت العميان للصفدي ، تحقيق : أحمد زكي ، القاهرة ١٩١١ م .
- نهاية الأرب للنويري ، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٢٨ م .